

تغطية الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة دراسة تحليل مضمون اعداد الطالبتن: تسنيم خشاشنة وديالا الفقيه مدرس المنساق: الدكتور أمجد القاضي التقديم: تسعى المجتمعات الإنسانية للوصول إلى أحسن حال ؛ فإذا صلح المجتمع ساد الأمان والاستقرار، فالألم أساس الأسرة فهي التي تلد وتربى، الحضن الدافئ والملجأ الآمن، المعلمة والمهندسة والطبيبة، هي المرأة الانسان التي لها أدوار داخل الأسرة وخارجها ولها هموم وقضايا تخصها وتؤرقها؛ لكي يصل المجتمع الإنساني إلى الاستقرار الذي ينشده ، لابد له أن يعالج قضايا المرأة فيكون الأساس سليماً للانطلاق بمسيرته. تعتبر وسائل الإعلام من مصادر التوجيه والتثقيف في المجتمع التي تؤثر في كافة فئاته بمستويات مختلفة ؛ وعند الحديث عن وسائل الاعلام نقصدها بكلفة أشكالها المرئية والمسموعة والمقروءة. الصحف اليومية جزء من النسيج الإعلامي الوطني ولابد أن يتناول قضايا جميع فئات المجتمع، فكيف اذا كان الحديث عن فئة كبيرة مثل فئة النساء ! ومن ذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على كفاية تغطية الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة. مشكلة الدراسة: فإن لما يخصها ويعنها أهمية كبيرة في وسائل الإعلام الموجودة أصلاً لخدمة المجتمع واحتياجاته، وتعتبر الصحافة اليومية مرتعاً معرفياً لا يمكن إنكاره تحمل مسؤوليات عدة تجاه المجتمع واجب عليها الالتزام بها حق التزام. والمرأة التي تشكل قرابة نصف المجتمع الأردني بحسب الإحصاءات لعام 2019، لها احتياجات مختلفة وقضايا بحاجة لطرح ومناقشة ومعالجة، جميعها أمور على الإعلام تناولها ليعطي هذه الشريحة حقها. في مسعى لمحاولة معرفة كيف ترتتب الصحف اليومية قضايا المرأة في أجندتها أولوياتها. أهمية الموضوع المدروس، حيث تركز على المرأة التي تشكل نصف المجتمع الأردني . ندرة الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث تعتبر قضايا المرأة من القضايا المهمة وبحاجة إلى تسلیط الضوء عليها وطرحها ومناقشتها ومعالجتها بوجه خاص، حيث تتصرف هذه الدراسة بالجدية والأهمية، إضافة لسد ثغرة واضحة بهذا الجانب في المكتبة الإعلامية العربية بشكل عام ، وفي المكتبة الإعلامية الأردنية بشكل خاص. تكتسب هذه الدراسة أهمية إجتماعية وإنسانية كون المرأة تحتك بشكل مباشر مع العديد من فئات المجتمع و تؤثر عليهم ، إهتمام الباحثتين المتمثل في التعرف على مدى تغطية الصحافة الأردنية اليومية لقضايا المرأة. الأهداف البحثية: يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف إلى كيفية تغطية الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة. وينطلق من الهدف الرئيسي للدراسة الأهداف الفرعية التالية فتتمثل في التعرف إلى: الأنماط الصحفية المستخدمة في الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة. الموضوعات التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة. مصادر تغطية الصحف الأردنية اليومية التي تناولت قضايا المرأة . الموقع الذي نشرت فيه الصحف الأردنية اليومية للمواضيع المتعلقة بقضايا المرأة 0 العناوين والإطارات في الصحف الأردنية اليومية . القيم التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة. الإستمارات التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة . التساؤلات: ما الأنماط الصحفية المستخدمة في الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة؟ ما الموضوعات التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة؟ ما مصادر تغطية الصحف الأردنية اليومية التي تناولت قضايا المرأة ؟ ما الموقع الذي نشرت فيه الصحف الأردنية اليومية للمواضيع المتعلقة بقضايا المرأة ؟ ما العناصر التبيوغرافية المستخدمة في إبراز موضوعات قضايا المرأة من حيث استخدام الصور، العناوين والإطارات في الصحف الأردنية اليومية . نوعية البحث: تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، منهج البحث: 2004: (138) ويهدف تحليل المضمون إلى معرفة اتجاهات المادة التي يتم تحليلها بطريقة علمية منظمة إضافة للوقوف على خصائص الاتجاهات يتم كل ذلك بعيداً عن الإنطباعات الذاتية أو المعالجة العشوائية (المشهداني، 2017: 121). وتوزع الدستور تقريراً ما نسبته من 70-90 ألف نسخة يومية (الموسى، 1998). عن المؤسسة الصحفية الأردنية ، ومن الأسباب التي أدت إلى إصدار الرأي أن الحكومة كانت بحاجة إلى من يتكلم باسمها (أبو عرجة ، صحيفة العرب اليوم: صدر العدد الأول من جريدة صحيفة الغد: صدر العدد www. com: العرب اليوم عام 1997 عن الدار الوطنية للصحافة ، ويوجد لها موقع الكتروني وهو الأول من الغد عام 2004 عن الشركة الأردنية المتحدة للصحافة والنشر فهي من الصحف الحديثة في الأردن ، ويبلغ توزيعها تقريراً بين 40-50 ألف نسخة (مقابلة مع عطيات). واختارت الباحثان صحفتا الرأي والغد كصحفتين ممثلتان للعينة وذلك لعدة أسباب: تصدر كلا الصحفتين نسخة إلكترونية لكل عدد تصدرانه. 5/6/2019 - 14/7/2019 22/6/2019 - 25/7/2019 3/8/2019 - 7/9/2019 18/9/2019 - 1/10/2019 28/10/2019 - 1/10/2019 27/8/2019 - 3/8/2019 التصنيفات التي يعدها الباحث وفقاً للمضمون الذي يقوم بتحليله والهدف الذي يسعى لتحقيقه من التحليل، وبطريقة تسهل عليه إمكانية عدّ هذه الفئات لاستخراج النتائج. ولا بد أن تستوفي شروطاً أوردها (الوفائي، 1989: 135) كما يلي : ألا تتدخل الفئات مع غيرها بحيث تكون كل واحدة مستقلة . أن تشتمل على كل الإحتمالات الممكنة للمادة المراد تحليلها. الغد) من خارج عينة

الدراسة، وتم وضع التعريفات المنهجية والإجرائية لكل فئة من فئات التحليل حتى تجعل عملية عدتها وقياسها. الفئة الأولى: فئة المصدر . الغد)، وحددت هذه الفئة في المصادر التالية : الكتاب : أي الذين يزودون صحف الدراسة بموضوعات قضايا المرأة بجميع تفروعاتها. بدون مصدر : اي نشر الموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة دون الإشارة إلى مصادرها . الفئة الثانية: فئة العناصر التيبوغرافية . وتتفرع إلى : الصور: ويقصد بها وجود صورة أو عدم وجود صورة مصاحبة للموضوع، للتعرف على الأهمية التي أعطتها الصحيفة للمحتوى، سواء كانت صوراً خبرية أو شخصية أو تفسيرية وغيرها . الإطارات: ويقصد بها وضع مضمون قضايا المرأة داخل الإطار . العناوين: ويقصد بها التعرف على العناوين التي استخدمت لإبراز مضمون قضايا المرأة، الفئة الثالثة: فئة الأنماط الصحفية. يقصد بها الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في عرضها لقضايا المرأة وتكون من عدة فئات : أو شرح وجهة نظر معين، 1995 :5). التي تكمن وراء القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق (حجاب، 2010: 290). ويقع بين الخبر والتحقيق، ويمكن يستوعب المكان والزمان والظروف المرتبطة، ويسمح بإبراز الآراء الشخصية للمحرر(أبو يزيد، 1996 :136-137). أخرى : ويقصد بها أي فن صحي آخر لم يتم ذكره في الفنون الصحفية السابقة في تغطية صحف لقضايا المرأة. ترتبط فئة القيم بفتين آخرتين هما فئة المستويات وفئة الأسس وفي بعض الأوقات يسميه الباحثون الأهداف وأوقات أخرى الاحتياجات وتسعى هذه الفئة لمعرف ما يريد الجمهور وما يتطلع للحصول عليها (المشهداني، 2017: 127). إيجابية: ويقصد به المواد الصحفية التي تقف موقفاً إيجابياً مع قضايا المرأة. سلبية: ويقصد به المواد الصحفية التي تقف موقفاً سلبياً مع قضايا المرأة. بدون: ويقصد به المواد الصحفية التي تعرض قضايا المرأة فقط، تكتفي بعرض القضية كما هي دون اتخاذ أي موقف تجاهها. محايده: ويقصد به المواد الصحفية التي تقف موقفاً محاياداً بحيث أنها تأخذ توجهاً إيجابياً وتوجهاً سلبياً في آن واحد، لأن تبرز إيجابيات قضية معينة و تبررها وفي الوقت ذاته تطرح سلبيات نفس القضية وتنتقدتها. الفئة الخامسة: موضوع. خصوصاً أن المرأة بطبيعة تكوينها تمر بفترات نفسية عصبية واجب على الصحافة القيام بدورها في مساعدتها لمعرفة كيفية التعامل معها. الزوج، الأولاد، المكياج، اللبس، المواضيع الإجتماعية: وهي المواضيع المتضمنة للعلاقات بالآخرين، ثقافة المجتمع، العنصرية، التمرد على العادات وغيرها من المواضيع الإجتماعية. موضوع العنف ضد المرأة: وهو موضوع واسع يشمل العنف الجسدي واللفظي، داخل البيت وخارجها، وخارجها في العمل او الشارع وغيرها إضافة لتضمينه قضية التحرش. وموضوع تعليم المرأة واسع يتضمن تسليط الضوء عليه كحق من حقوقها لا يحق لأحد سلبها إياه. ويمكن أن يتضمن نماذج إيجابية وعينات سلبية من التعامل بهذا الصدد، وتوضيح إيجابيات تعليم المرأة العائد على نفسها وبيتها وأولادها فلا شك أن وعي المرأة ينبع بالأسرة والمجتمع أجمع. الفئة السادسة: الموقع. صفحة أولى: وتعتبر أهم صفحة وأكثرها لفتاً للنظر. صفحةأخيرة: ثاني أهم صفحة في الصحيفة. صفحة داخلية: تأتي أهميتها بعد الصفحة الأخيرة. ملحق: أقل صفحات الصحيفة أهمية. الفئة السابعة: الاستعلامات العقلانية: ويقصد بها هي الاستعلامات التي استخدمت في المضمون الصحيفي والتي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقدير الحاج والشواهد والإحصائيات. استعلامات التخويف: ويقصد بها هي الاستعلامات التي استخدمت في المضمون الصحيفي والتي تعمل على إثارة المتلقي مثل إثارة خوف الناس من الأزمات الاقتصادية ونتائجها. سعد سليمان (2017) مناهج البحث الإعلامي، محمدمنير(2010) مدخل للصحافة (ط1)، - حجاب، - الحيزان، تيسير(2003) دراسات في الصحافة والإعلام (ط1)، عاصم (2003) الاتصال الجماهيري (ط5)، مكتبة وهبة للطباعة و النشر، محمد (1989) مناهج البحث في الدراسات الإجتماعية والإعلامية، - الموسى، القاهرة. محدثاته (ط2)، القاهرة. سمير محمد (1976) بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، المندبون الصحفيون. صفحة أولى. ملحق. التحقيق. أخرى. لا تستخدم. فئة الموضوعات كما عكستها التغطية الصحفية: المواضيع الإجتماعية. بدون استعمالة